

الغدير

[202] القرن التاسع - 76 - الحسن آل أبي عبد الكريم فروع قريضي في البديع أصول *
بها في المعاني والبيان أصول وصارم فكري لا يفل غراره * ومن دونه العضب الصقيل كليل
سجية نفسي إنها لسخية * تميل إلى العلياء حيث تميل ويقتادني صدق الولاء ولي هوى * قبول
له القلب السليم قبول انظم درا في سلوك من العلى * بحسن سلوك هذيته فصول فشيدت من فكري
مباني غريزة * مثابي لها عند الجليل جليل مراثي محب لأمرء وإنها * نصول بها في
الملحدين نصول بضائع ليس المدح فيها بضائع * لعلمي بها أن الجزاء جزيل أحل بها أوج
السعود فإن أحل * سيبقى بها ذكرى وليس يحول وأحيي بها ليلي وأجني ثمارها * لعل إلى نيل
المراد وصول أقول لنفسي مسعفا ومسددا * وأنشد قلبي مرشدا وأقول فلا تعدلي يا نفس ! عن
طلب العلى * ويا قلب ! لا يثنيك عنه عذول ففي ذروة العلياء فخر وسؤدد * وعز ومجد في
الأنام وصول خليلي ظهر المجد صعب ركوبه * ولكنه للعارفين ذلول جميل صفات المرء زهد وعفة
* وأجمل منها أن يقال: فضيل فلا رتبة إلا وللفضل فوقها * مقام منيف في الفخار أثيل فـ
عمر ينقضي وقرينه * علوم وذكر في الزمان جميل زول بنو الدنيا وإن طال مكثها * وحسن
ثناء الذكر ليس يزول فيا راقدا في صفو عيش ولذة * عن القدر الجاري عليه غفول إذا خالط
الشيب الشباب وأقبلت * عساكره في العارضين تجول * عليك بزاد المتقين لأنه * أتاك بشير
منذر ورسول
